

أنباء عن تزوير واسع غدا.. السودانيون ينتخبون رئيسهم وبرلمانهم



مستعدين للتفكير في الامر". واضافت "هذا يعود بشكل واضح الى السلطات نفسها لكن الصورة الاكبر هي وجود الكثير من الاخفاقات في هذه العملية وهذا مبعث قلق حقيقي".

ورفض سفير السودان لدى الامم المتحدة عبد المحمود عبد الحليم الحديث عن تأجيل الانتخابات. وقال عبد الحليم الحكومة نفسها لا تستطيع ذلك والانتخابات لن تؤجل على ذلك فان اي مهام من هذا النوع هي مسؤولية المفوضية القومية للانتخابات وليست الحكومة".

مهامها. على صعيد متصل، قالت الولايات المتحدة الخميس انها ستعطي في دعم تأجيل الانتخابات في السودان لفترة وجيزة لضمان تحقيق المزيد من المصادقة مستشهدة بظروف "مبيرة للقلق" هناك قبل انتخابات عامة وشيكة.

وقالت سفيرة واشنطن لدى الامم المتحدة سوزان رايس للصحافيين "اعتقد ان وجهة نظرنا هي انه اذا تقرر ان من الضروري التأجيل لفترة وجيزة وراينا ان التأجيل القصير يمكن العملية ان تكون اكثر مصادقة فسوف نكون

الاستفتاء أشك في أن يصر أحد على اعادة الانتخابات".

وتتفق كافة أحزاب المعارضة على ان حزب المؤتمر الوطني السوداني الذي يتزعمه البشير والذي يحكم السودان منذ ٢١ عاما حاول تزوير الانتخابات لكنها لم تتمكن من الوصول الى اتخاذ رد فعل جماعي. وبينما قرر اثنان من أكبر الأحزاب السياسية في السودان مقاطعة الانتخابات في معظم أنحاء شمال السودان فما زالت مجموعات أخرى تشارك في الانتخابات. وستواصل بعثات مراقبة الانتخابات ان تكون الاتحاد الاوروبي ومن مركز كارتر

الجنوب الذي يتمتع حاليا بما يشبه الاستقلال.

لكن المجتمع الدولي وبالتحديد الولايات المتحدة أوضح أنه مهما كانت الانتخابات سيئة فان الاولوية هي اجراء استفتاء سلمي. ويرجع اعتماد النتائج التي تسفر عنها الانتخابات أيا كانت حتى ولو تسببت في جدل يساوي ما أثارته الانتخابات الرئاسية الافغانية العام الماضي والتي وصمت بالتزوير.

وقال مصدر دولي متابع للانتخابات "هذه الانتخابات قد تكون بسوء الانتخابات الافغانية لكن لم وجود هذا الجدول الزمني الضيق قبل

جرائم حرب في دارفور. وفوز البشير شبه مؤكد بعد انسحاب منافسيه الرئيسيين بعد تعددية هي الاولى في السودان منذ ما يقرب من ربع قرن في موعدا المقرر غدا الأحد على الرغم من المقاطعات ومزاعم بوقوع عمليات تزوير شابت الاعداد للانتخابات. ويأمل الرئيس السوداني عمر حسن البشير أن يؤدي فوزه في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والولائية المعقدة الى اكساب حكومته الشرعية التي تتحدى منكرة اعتقاله التي اصدرتها المحكمة الجنائية الدولية بسبب

الخرطوم / الوكالات

تسير الامور نحو اجراء انتخابات تعددية هي الاولى في السودان منذ ما يقرب من ربع قرن في موعدا المقرر غدا الأحد على الرغم من المقاطعات ومزاعم بوقوع عمليات تزوير شابت الاعداد للانتخابات. ويأمل الرئيس السوداني عمر حسن البشير أن يؤدي فوزه في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والولائية المعقدة الى اكساب حكومته الشرعية التي تتحدى منكرة اعتقاله التي اصدرتها المحكمة الجنائية الدولية بسبب

جنابلاط يشكر "حزب الله"

ولفت إلى أن المحافظة استقبلت منذ بداية العام الجاري ٥٠٠ لاجئ أفريقي وهو ما يشكل عبئا اقتصاديا وأمنيا.

في الوقت الذي استعرض فيه الاجتماع المهم المنوطه بالجهات الداعمة خلال المرحلة الراهنة ووضع خطة شاملة تضمن المهلجة الواقعية لتأمين عودة النازحين إلى مناطقهم.

وناقش الاجتماع إجراءات مواجهة المشاكل الصحية التي يمكن ان يتعرض لها نزلاء المخيمات مع دخول موسم الصيف الحار، ومن ذلك توفير وسائل لتلطيف الحرارة من مراوح ومكيفات، الى جانب بحث إمكانية إيصال المساعدات الغذائية للعاثين من المخيمات إلى مناطقهم خلال المرحلة الراهنة حتى تستقر أوضاعهم المعيشية والنفسية.

وكان مبعوث الامم المتحدة لسلامة الانسان في لبنان نوري جبريل في بيان ان اللقاء ثابتهما عقد لقاء ثنائيا جرى خلاله توقيع زيارة الجنابلاط الى سوريا وما عكسته من ارتياح على مسار استعادة العلاقات الطبيعية مع سوريا".

واضاف البيان ان جنابلاط شكر للسيد نصر الله وساطته ورايته حتى إنجاز تلك الزيارة على خير ما يرام، "وقد أكد الطرفان على الثوابت الوطنية لا سيما خيار المقاومة في مواجهة التهديدات الاسرائيلية المستمرة للبنان، وضرورة توفير الاحتضان والدعم لها". وكان جنابلاط رأس الحربة في الصراع السياسي ضد حزب الله وحليفه سوريا بعد مقتل رئيس الحكومة الاسبق رفيق الحريري في شباط ٢٠٠٥، قبل ان يعلن الصيف الماضي خروجه من مركزية منذ عام ١٩٩١ وقد تدخلت حكومات اجنبية لتحقيق الاستقرار في الصومال خلال الثلاث او الارب سنوات الماضية. بعد ان اصيحت الصومال المصير الرئيسي للقرصنة الجبرية في المنطقة، وشهدت شواطئها اختطاف عشرات السفن مع طواقمها للحصول على فدى مالية.

وتسبب النزاع في الصومال منذ عام ٢٠٠٧ بمقتل عشرين الف مدني وتهجير اكثر من مليون ونصف المليون شخص من بيوتهم. وتسيطر الحكومة على اجزاء محدودة من العاصمة الصومالية، وتمارس نفوذها ضعيفا في مناطق البلاد الأخرى.

الأمم المتحدة تتعهد بإيجاد حلول لمشاكل نازحي صعدة

البيانات الصحية، والعلاجية الشاملة. وأكد المسؤول الدولي أن زيارته ستساهم كذلك في معالجة أوضاع اللاجئين من دول القرن الأفريقي في اليمن.

من جانبه أشار وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى أحمد الكحلاني، إلى التحديت المتعلقة بأوضاع النازحين، مؤكدا أن دور السلطة المحلية ومبادرة المنظمات كان فاعلا في مواجهة الأوضاع الإنسانية للنازحين في المخيمات.

وقال الكحلاني "إننا نتطلع من الأمم المتحدة إلى مزيد من الدعم تجاه النازحين حتى يتمكنوا من العودة لقراهم وإعادة الإعمار وتنظيف كافة المناطق من الألغام، وهو ما يتطلب حشد مزيد من الجهود. فيما أشار محافظ حجة فريد مجور إلى الجهود التي بذلتها السلطة المحلية وأبناء محافظة حجة في إيواء النازحين الذي وصل عددهم إلى مائة وسبعة وثلاثين الف نازح موزعين على المخيمات الثلاثة وخارجها في إطار ثلاث عشر مديرية بالمحافظة. واستعرض المحافظ مجور التحديت التي تواجه أعمال الإغاثة للنازحين. مضمنا دور المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وكافة المنظمات الإنسانية العاملة في هذا المجال.

صعدة / الوكالات

قالت تقارير صحفية امس ان مبعوث الامم المتحدة لشؤون النازحين الداخليين والبروفيسور والتر كيلين تعهد بالعمل على وضع حلول مناسبة لمشاكل النازحين من صعدة جراء فتنة التمرد والارهاب، من خلال نتائج زيارته الحالية لخيم الزرق بمحافظة حجة للنازحين.

وأعرب والتر كيلين خلال اجتماع موسع عقده في مدينة حرض بمحافظة حجة مع وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى رئيس الوحدة التنفيذية للنازحين احمد الكحلاني ومحافظ حجة فريد احمد مجور، عن تفياته ان تكون زيارته للمخيم كغاية بالمعالجة الحقيقية لمشاكل النازحين. وأوضح مبعوث الامم المتحدة. ان زيارته لخيمات النازحين تهدف لجمع المعلومات والبيانات اللازمة عن النازحين خلال المرحلة الحالية بغرض عرضها على الدول المانحة لتقوم بدورها في تقديم الدعم والمساعدة اللازمة.

وأشار إلى أن تدهور الخدمات الأساسية في مناطق النازحين بصعدة وصعوبة إعادتها تمثل تحديت تتطلب وضع استراتيجية شاملة تعتمد على

منطقة رفح بالكهرباء من مصر، وقسم من شمال القطاع من اسرائيل.

وتفرض اسرائيل حصارا على قطاع غزة منذ سيطرت حركة حماس عليه منتصف حزيران ٢٠٠٧.

على صعيد آخر قام مئات المستوطنين صباح امس باقتحام بلدة (كفل حارس) القريبة من مدينة (سلفيت) شمالي الضفة الغربية. وقال رئيس البلدية في بيان ان مئات المستوطنين اقتحموا البلدة بعد ان فرض الجيش الاسرائيلي حظر تجوال عليها ومنع اهليها من الخروج من منازلهم مشيرا الى ان المستوطنين اعتادوا على منازل المواطنين بالقاء الحجارة عليها.

واضاف ان المستوطنين يتخذون عمليات اقتحام للقرية بشكل متواصل لاداء طقوس دينية في عدد من الاماكن بزعم انها مزارات يهودية.

يذكر ان مدينة سلفيت من اكثر المدن الفلسطينية استهدافا بالاستيطان حيث تمت مصادرة غالبية اراضيها لاقامة المستوطنات ومن بينها مستوطنة (ارئيل) التي تعد من اكبر المستوطنات المقامة على اراضي الضفة الغربية.

توقف محطة توليد الكهرباء في غزة

مستوطنون يقتحمون قرية فلسطينية شمالي الضفة

غزة / اف ب

اعلن مسؤول في كهرباء قطاع غزة ان محطة التوليد الكهربائية التي تغذي ثلث القطاع بالكهرباء توقفت بالكامل عن العمل صباح امس الجمعة بسبب نفاذ الوقود جراء الحصار الاسرائيلي.

وقال كنعان عبيد نائب رئيس سلطة الطاقة لوكالة فرانس برس ان محطة الوقود توقفت بالكامل صباح امس نتيجة نفاذ الوقود بسبب الحصار الاسرائيلي.

واشار الى ان "الوقود كان يصل الى المحطة بنسبة قليلة في الثلاثة شهور ما ادى الى عمل المحطة بشكل جزئي، الى ان نفذ تماما الان وتم اغلاقها".

ويصل عادة الجزء الأكبر من امدادات قطاع غزة من الوقود والغاز المنزلي من خلال معبر نصال عوز بين اسرائيل والقطاع.

وفي الاوقات العادية تزود اسرائيل القطاع بنحو ١٢٠ ميغاواط من الكهرباء عبر خطوط التوتر العالي. والمناطق المتضررة من انقطاع الكهرباء هي مناطق وسط القطاع وجزءا من الجنوب والشمال. ويتزود قسم من

البرلمان يحقق.. وهيومن ووتش تنتقد "اعمال البلطجية"

الاتهامات تحاصر الشرطة المصرية

الدخيلة "لا تتسرع على خطأ، ولا تحمي الفاسدين"، وفق ما نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية.

وردا على تقارير أفادت بأن قوات الأمن اقتحمت عددا من منازل المواطنين وقامت باعتقال عشرات الأشخاص من داخلها، أكد المسؤول الأمني أن "الشرطة لا تدخل المنازل إلا لتنفيذ الأحكام، أو بقرار من النيابة العامة"، وأضاف أن من يفعل ذلك هي قوات الاحتلال، وليس ضباط الشرطة المكلفين بحماية المواطنين والأمن الوطني.

وكانت قوات الأمن ألقت القبض على عشرات المتظاهرين، غالبيتهم من طلبة قوات الأمن التي شاركوا في مسيرات احتجاجية دعت إلى تنظيمها حركة تطلق على نفسها اسم "نيسان"، للمطالبة بتعديل الدستور ووضع حد لقانون "الطوارئ"، الذي ترفضه السلطات المصرية منذ ما يزيد على ٢٩ عاما.

ورفض مسؤول ب مكتب الإعلام الأمني التابع لوزارة الداخلية الإفصاح عن مزيد من المعلومات بشأن عدد وضمير المعتقلين مكتفيا بالقول إن الوزارة بصدد إصدار بيان رسمي بشأن أحداث السادس من نيسان الجاري.

حركة الشباب تمنع الصحفيين الأجانب من العمل في مقديشو

تجاه المتظاهرين. وتابعت المنظمة، على لسان المديرية التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، سارة ليا وينسن: "على المسؤولين بالأمم الأفراج فوراً عن ٩١ متظاهرا سلميا على الأقل، تم اعتقالهم، وأن تحقق في العنف الذي تم استخدامه ضدهم".

وقالت وينسن: "المتظاهرون كانوا يطالبون سلمياً باستعادة حقوقهم المدنية، فجاء رد السلطات المصرية بقسوة غير قانونية". وأضافت: "فليكن الضرب اليوم، واعتقال المتظاهرين، كاشفا للدول التي تحاول وتُسَلِّح الحكومة المصرية، لحقيقة حكومتهم الخبيثة".

وقدمت منظمة "نيسان" تقريراً عن تنظيم المظاهرات "للمطالبة بتعديل المواد ٧٦ و٧٧ و٨٨ من الدستور، من أجل السماح بانتخابات رئاسية مفتوحة، بحق الجميع للترشح فيها. يُشار إلى أن قانون الطوارئ يحكم مصر بشكل شبه دائم منذ عام ١٩٦٧، وهو استخدام كلمة "أجانب" في الإشارة إلى المسلحين الذين يضمون من الخارج إلى صفوف الحزب.

يشار إلى أن مقاتلي الحزب الإسلامي وعناصر حركة شباب المجاهدين

يسيطرون على أجزاء من العاصمة مقديشو ويصرون على مواصلة القتال حتى الإطاحة بحكومة الرئيس شيخ شريف أحمد.

وتشير تقديرات إلى أن حركة شباب المجاهدين تسيطر حاليا على ٨٠٪ من الأراضي الصومالية وتطبق فيها الشريعة الإسلامية.

وتتكرر من حين لآخر الاشتباكات العنيفة بين المسلحين الإسلاميين والقوات الحكومية المدعومة من قوة حفظ السلام الأفريقية.

وتنقذ الصومال لوجود حكومة مركزية منذ عام ١٩٩١ وقد تدخلت حكومات اجنبية لتحقيق الاستقرار في الصومال خلال الثلاث او الارب سنوات الماضية. بعد ان اصيحت الصومال المصير الرئيسي للقرصنة الجبرية في المنطقة، وشهدت شواطئها اختطاف عشرات السفن مع طواقمها للحصول على فدى مالية.

وتسبب النزاع في الصومال منذ عام ٢٠٠٧ بمقتل عشرين الف مدني وتهجير اكثر من مليون ونصف المليون شخص من بيوتهم. وتسيطر الحكومة على اجزاء محدودة من العاصمة الصومالية، وتمارس نفوذها ضعيفا في مناطق البلاد الأخرى.

مقديشو / الوكالات

منعت حركة الشباب الصومالية المعارضة بعض الوكالات والصحفيين الأجانب من العمل في مقديشو وصارت جميع ممتلكاتها. كما أمرت الحركة جميع المحطات الإذاعية التي تتعاقد معهم ابتداء من يوم امس الجمعة.

وصارت الحركة محتويات تلك المكاتب كهو البث الخاص بالبي بي سي واذاعة صوت اميركا، وعن حركة الشباب هذه الخطوة إلى اعتبار المحطتين "إذاعتين صليبيتين ومعاديتين لمشروع إقامة الدولة الإسلامية في الصومال".

وجاء القرار بعد نحو اسبوع من قرار "الحزب الإسلامي الصومالي المعارض إهمال المحطات الإذاعية في مقديشو عشرة أيام لوقف بث الإذاعي والموسيقى، التي اعتبرها أمرا محرما شرعا.

كما أصدر الحزب اوامر لجميع وسائل الإعلام المحلية بعدم استخدام كلمة "أجانب" في الإشارة إلى المسلحين الذين يضمون من الخارج إلى صفوف الحزب.

يشار إلى أن مقاتلي الحزب الإسلامي وعناصر حركة شباب المجاهدين

جاء في البيان الصادر عن الوزارة أن القوات الأمنية ألقت القبض على عدد من الأشخاص، لم يذكر عددهم على وجه التحديد، ولكنه تابع أنه تم الإلقاء على ٢٣ منهم قيد التحقيق، بينما تم "صرف باقي العناصر، التي تم استيقاظها خلال مشاركتها، لحدائق أعمارهم".

ونكر البيان أنه كان هناك "حرص على عدم استخدام سبل قسوة في الشغب الدع والتمرد، وإلّا بصدد وقائع تجهم وقذف للوقائع بالحجارة، إصرارا على التقدم في تظاهرة تجوب شوارع وسط العاصمة".

وفي وقت سابق قرر النائب العام، المستشار عبد المجيد محمود، إخلاء سبيل ٢٣ متهما، من بينهم ١٧ طالبا، بعدما نسبت إليهم النيابة تهم "التجمهر، والتظاهر، وتكدير السلم والأمن العام، وبث دعايات منيرة"، وفقا لما نقلت وكالة الأنباء الرسمية.

وفي أعقاب تلك الاعتقالات، أصدرت منظمة "هيومان رايتس ووتش" المعنية بمراقبة حقوق الإنسان حول العالم، تقريرا طالب فيه السلطات المصرية بإطلاق سراح المعتقلين، كما دعت إلى وقف ما وصفته بـ "أعمال البلطجة" من قبل قوات الشرطة

الداخلية "لا تتسرع على خطأ، ولا تحمي الفاسدين"، وفق ما نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية.

وردا على تقارير أفادت بأن قوات الأمن اقتحمت عددا من منازل المواطنين وقامت باعتقال عشرات الأشخاص من داخلها، أكد المسؤول الأمني أن "الشرطة لا تدخل المنازل إلا لتنفيذ الأحكام، أو بقرار من النيابة العامة"، وأضاف أن من يفعل ذلك هي قوات الاحتلال، وليس ضباط الشرطة المكلفين بحماية المواطنين والأمن الوطني.

وكانت قوات الأمن ألقت القبض على عشرات المتظاهرين، غالبيتهم من طلبة قوات الأمن التي شاركوا في مسيرات احتجاجية دعت إلى تنظيمها حركة تطلق على نفسها اسم "نيسان"، للمطالبة بتعديل الدستور ووضع حد لقانون "الطوارئ"، الذي ترفضه السلطات المصرية منذ ما يزيد على ٢٩ عاما.

ورفض مسؤول ب مكتب الإعلام الأمني التابع لوزارة الداخلية الإفصاح عن مزيد من المعلومات بشأن عدد وضمير المعتقلين مكتفيا بالقول إن الوزارة بصدد إصدار بيان رسمي بشأن أحداث السادس من نيسان الجاري.

متابعة اخبارية

فتحت قضية الاتهامات التي شهدتها مصر الاسبوع الماضي جدلا جديدا حول طبيعة نظام الامن هناك. وامتدت دواعيات الأزمة إلى قاعات مجلس الشعب، حيث عقدت لجنتنا الدفاع والأمن القومي، وحقوق الإنسان، اجتماعا مشتركا حضره امس الأعضاء المشتركين من امس الأول، لبحث "تجاوزات" منسوبة إلى قوات الشرطة، فيما رد مسؤول بوزارة الداخلية على أعضاء البرلمان بقوله إن قوات الشرطة "ليست قوات



احتلال".

ويبدو ان الشرطة المصرية بدأت تفقد هيبتها بسبب كثير من الاجراءات القمعية التي اشيع ان ضباطا يستخدمونها ضد مواطنين كان ابرزهم المدونون.

تتبع حدوث تجاوزات من بعض الضباط، تقديمها إلى النيابة العامة للتحقيق فيها، مشددا على أن وزارة